

82 - شرح زاد المستقنع : كتاب الصلاة - صلاة الكسوف | ماهر

ياسين الفحل

Maher fahal

الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما اما بعد هذا اليوم ربما نختصر على صلاة الكسوف وصلاة اسلوب تحدث عنها اهل العلم في القديم والحديث فيما يتعلق بهذه الآية العظيمة. اذ ان الشمس والقمر - 00:00:03

ایتان من ايات الله كما قال النبي صلی الله عليه وسلم. والحق سبحانه وتعالی قد ذكر في التنزيل ايات عديدة عن الشمس والقمر. فقال تعالی ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجد للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم ایاه تعبدون. ايات عديدة - 00:00:33

ذكر فيها الشمس والقمر. ثمة مؤلفات عديدة تسمى بالتعبير القرآني. تتحدث عن عدد كل شيء من هذا القبيل لكنني لم اراجع شيئا دارت فيما يتعلق بهذا العدد. قبل ان نقرأ في هذا الكتاب يعني ربما - 00:00:53 الحكمة الحكمة فيما يتعلق صلاة الكسوف. طبعا يقال صلاة الكسوف وتشمل صلاة الكسوف والخسوف ويقاس كسوف الشمس وخدسوف القمر اذا جمعناهم لنفرق بين الكسوف والخسوف من هذه الصلاة والحكمة من الكسوف اولا ظهور التصرف في في الشمس والقمر. وهمما خلقان عظيمان من - 00:01:13

خلق الله تعالی طبعا هذه ذكرها اهل العلم ذكرها هذه الفائدة ان الله سبحانه وتعالی يتصرف في الكون وان الله سبحانه وتعالی يعني يرد على اولئك الذين يعبدون الشمس والقمر - 00:01:43

وآما الذي يقرأ في ايات الله؟ يقرأ في القرآن الكريم يجد الليل والنهار ويجد الشمس والقمر ويجد الخير والشر ويجد الغدو الحرور ويجد الجبال والاختلال وهذه الازواج التي خلقها الله تعالی ومن كل شيء خلقنا زوجين - 00:02:03

يعني اختلاف هذه الاشياء في على هذه القصيدة وفي ملوك السماوات يعني دلالة على وحدانية الخالق سبحانه وتعالی وفي هذا رد على اولئك القائلين لان الطبيعة هي التي خلقت هذه الاشياء. ولذا جاء الشرع الحنيف - 00:02:23

من الرجل ان يتشبه بالمرأة والمرأة ان تتشبه بالرجل فهذا من حكمة الله تعالی. فنهي نهي عن المرأة ان تخلق شعرها جميعها. نهي عن هذا فانك حينما تجد هذا الشيء وتجد في يوم من الايام امرأة لم يخرج لها شعر تنظر الى هذا بقدرة الله تعالی فاختلال الاشياء - 00:02:43

واختلاف الاشياء دلالة على وحدانية لا تعرف. اذ لو ان الطبيعة هي التي اوجدت هذا الشيء. لوجد هذا الشيء على و蒂رة واحدة لكن الله سبحانه وتعالی لما جعل الاشياء المختلفة وجعل الاشياء المتنوعة دل على وحدانية الخالق ومطلع سورة الرعد يعني بینت هذا سور مختلفة - 00:03:03

منها قوله تعالى وفي الارض قطع متجابرات. فانت تجد قطعة هنا وقطعة هنا وهذه تبت وهذه لا تبت. وايضا تجد ثمار تسقى بمال واحد. وايضا هذه ذات طعم حلو هاي ذات طعم حامض. وهذه الوان واشكال كلها دلال على - 00:03:23 فلو ان الطبيعة هي التي اوجدت هذا الشيء للخالق وخرجت هذه على وتيرة واحدة لكن هذه الاختلافات وهذا الاختلاف يدل على وحدانية الربط سبحانه وتعالی. فاختلال الاشياء المنتظمة يدل على وجود مؤثر وآآ - 00:03:43

هذه الاشياء بقدرته وتختل بقدرته فوجودها منتظمة بقدرته سبحانه وتعالى ووجودها مختلة بقدرته سبحانه وتعالى. فالظدية تشعر بوحدازية الله تعالى. فإذا اول حكمة ذكرها العلم ذكر شراح البخاري هذه الحكمة اول حكمة قال ظهور التصرف في الشمس والقمر 00:04:03 فهما مخلوقان عظيمان وبعضاهم تحدث

يعني نسبة حجم الارض مقابيل السماء فبعضهم قال ربما واحد بالمليون يعني هذى الارض الكبيرة لا تعادل واحد بالمليون نسبة لحجم الشمس. فهذه الاشياء العظيمة الشمس والقمر حينما تختل. ويدعو انتظامه الى على المؤثر 00:04:33 فيها سبحانه وتعالى. ثانيا قالوا ان يتبيّن عند شينهما قبح شأن من يعبدها. بعض الناس يعبد الشمس وبعض الناس يعبد الخمر. ومعلوم ان اهل سبع كانوا يعبدون الشمس. فلما هذه الشمس يذهب ضوئها ويذول ضوئها 00:04:53

جار الى ذهابها بل ان الانسان نفسه حينما يستذكر ويرى ذهاب ضوء هذه الشمس قبل حوالي خمسة عشر سنة كنا في السوق عصرا وكانت الشمس في وضح النهار ثم جاءت عجاجة اي تراب ذهب ظوء الشمس بالكلية وتحول النهار الى 00:05:13 فظلم مئة بالمائة. فهذا يدل على قدرة الله تعالى. فالانسان لما يرى هذا الكوكب العظيم هذا الكوكب المتبقى هذا الكوكب اللي هو سراج منير يذهب ضوءه بهذه ايضا يتذكر الانسان زوال الدنيا وذهاب دنياه. بل ان الانسان نفسه احذنا احيانا ينام ثم يستيقظ بعد 00:05:33

او عشر دقائق او يربن عليه ثم يستيقظ الرجل ان قلبه يدق بالدقائق سريعة. ايضا يتذكر الانسان هذا القلب الشغال له ساعة من تتوقف عن هذا العمل فان الحق سبحانه وتعالى لما اجرى هذه السنة الكونية حتى يتذكر الانسان بذهاب هذه وذهابها يدل 00:05:53 على زوال الدنيا وذهاب الانسان الى ثالثا ان تنزعج القلوب المساكن الغفلة عن مسجد الذهول فان المواقع تزعج القلب الغافل. ايضا هي موعظة الله سبحانه وتعالى يذكرون بهذه الآيات الكونية 00:06:13

ويذكرون بالآيات الافقية وايضا يذكرون بالآيات القرآنية. ولد المصلي يستحب له ذلك لا يستحب للمصلي ان يعيده ما عنده بل استحب ان يأتي دائمآ بآيات جديدة حتى يتذكر بما فيها. فإذا الانسان لما يغفل عن شيء فهذا آيات كونية تذكر الانسان 00:06:33 بعضه وتبيّن له قدرة الخالق. رابعا قال العلماء ليرى الناس انموذج ما سيجري في يوم القيمة من قوله تعالى وخشى القمر وجمع الشمس والقمر. النجار في كتابه عن السماء يتحدث عن هال القضية ويتحدث عن قضية ابعاد 00:06:53

مثل القمر شيئا على الارض. لكن احيانا الذين توغل في قضية اعجاز العلمي ربما يأتون باشياء بعيدة عن الواقع. لكن بلا شك ان القمر يكشف وانه يكفر وانه يذهب هذا للضياء ويدعو هذا السراج. فالانسان ايضا بذهاب هذا النور 00:07:13 وذهابها للسراج وذهابها للضياء في الخسوف والكسوف يتذكر الانسان ذهاب هذا يوم القيمة. فإذا هي آيات تذكر الانسان بالميعاد وتذكر الانسان بيوم القيمة. خامسا انهم يؤخذان على حال التمام فيؤكسان 00:07:33

فيلطف بهما فيعادان الى ما كان عليه فيشار بذلك الى خوف المكر ورجاء العفو. الانسان دائمآ عليه ان يخشى مكر الله تعالى انت المكر ما هو المكر؟ المكر لما تؤمن انسان على قطبية تستجلب انسان لمكان وتمكر به وتطيع له ما يؤذيه هذا هو المشروع 00:07:53 مؤمن ماذا المؤمن عليه يخاف من الله تعالى؟ فهو يسير بارض الله ويتنعم بنعم الله تعالى ويقترب الانسان بالي شيء بنعم الله تعالى. فعلى الانسان ان يراقب ربه. يخشى ان الله يمكر به. فدائما يعيش بالخوف. وهذا الانسان عليه ان يخاف 00:08:13

من مكر الله تعالى وايضا يرجو عفو الله تعالى فالانسان يعيش بين الخوف والرجاء كما قال الحق سبحانه امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. ثم ثالثا قال ان ما يفعل بهما صورة عقاب من لاذ 00:08:33

بلغوا ليحذر ذو الذنب يعني هذا القمر خلقان من خلق الله تعالى مسخران ويسيران بحساب دقيق لا من بلغ ما ثم فجأة يذهب نورهما ثم يعاد حتى يستذكر الانسان الذي يعيش على الارض وهو صاحب ذنب ان من لا ذنب له يحصل 00:08:53

هكذا حتى يحذر صاحب الذنب ويراقب نفسه ويخشى سطوة الجبار. سابعا ان الصلوات المفروضات عند كثير من الخلق عاد لانزعاج له يعني بعض الناس خلاص عنده ايات يقرأها وتتجده يصلى وهو سارح وهو بعيد بل ربما 00:09:13

بعضهم لا يبالى ان يصلى في مكان فيه كلام او صوت او تلفاز او ما اشبه ذلك بعضهم لا يصل اصبح عند الصلاة كأنه حمل على

00:09:33 ظهره ولا يتفكر بان الصلاة هي عروش للعبد يخرج بروحه الى ربه فمولاه وان الصلاة صلة بينه وبين ربه. فبعضهم خلاص - انه يلقي هذه الركعات ويقرأ هذه الايات. وكثير من الناس تسأله عن معاني ما يقول وما يفعل وما يتحرك ولا يدري فاذا هذه الصلوات عند كثير من الخلق عاد لا انزعاج له فيه يعني لا يتفكر ويتدبر لما اذا ولا وجود هيبة - 00:09:53

فاتي بهذه الاية وسنت لها الصلاة ان يفعل صلاة على انزعاج وهيبة بحيث يتفكر بقدرة الخالق سبحانه وتعالى عظمة الخالق سبحانه وتعالى. طبعا هذه الصلاة كغيرها من الاعمال ذكر لها اذى حينما تحدثنا عن صلاة الجماعة - 00:10:13 وصلاة الجمعة وصلاة العيددين وذكرنا ادب هذا الشيء. اهل العلم تحدثوا عن هذه الاية العظيمة الخسوف والكسوف ووضع اولها ادب فقالوا ادب صلاة الفسوق لصلاة ادب عظيمة ينبغي العناية بها واي شيء في الدين يمر عليك - 00:10:33

لابد ان تعتدل به وان تهتم بهم. اول قول الخوف من الله تعالى عند كسوف الشمس او خسوف القمر جاء في الصحيحين ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. ولكن يخوف الله - 00:10:53

وبهذا عبادة فلما قد يخوف الله بهما عباده الانسان يذهب بخوف ووجد ويصلي وحتى ان لم تصل في المسجد يأتي الانسان ويجمع اهل بيته ويصلي بخوف ووجع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن يخوف الله بهما عباده. مثل انت انت - 00:11:13 يوم امس كنت في الجمعة سمعت كلام الخطيب ان كانت المواقع قوية مؤثرة في هذا الحسن ان ليست المواقع قوية ولا مؤثرة عليك ان تتدبر وان تتفكر بمعاني الايات والمواقع حتى تخشى الله على هذه المواقع. لأن لأن الله قد - 00:11:33

هذا الموعظة سماها بالذكر بذكرة نسبها لنفسه. قال يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الا قال فاسعوا الى ذكر الله فالانسان يتفكر بان هذه المواقع هي ذكر الله تعالى. فحتى وان وجد اللغة ليست - 00:11:53

او وجد الخطيب يقرأ بورقة ولم يتلائم قلبه مع لسانه ماذا يصنع يتفكر بالايات؟ فايضا من يذهب ويؤدي صلاة الخسوف او الكسوف في المسجد او في بيته مع الجمعة مع غير هذا الشيء عليه ان يتفكر للخوف لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن الله يخوف - 00:12:13

وفيهم عبادة. اذا حكمة الباري تخويف العباد. فعل الانسان ان يذهب بخوف ووجل. وايضا حديث ابي موسى الاشعري قال خزفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة وهذا - 00:12:33

شدة مراقبة النبي صلى الله عليه وسلم لربه وخشيته من مولاه. فقال خسفت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة. فاتى المسجد باقوال قيام وركوع وسجدة رأيته. قد يفعله - 00:12:53

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى واعظ الناس ولذا نحن نقول بان صلاة الكسوف لها خطبة فالنبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وحثهم على الصدقة وعلى العتق وعلى الاستغفار وعلى ذكر الله تعالى. قال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد - 00:13:13

ولا لحياتك ولكن يخوف الله بها عباده. فاذا رأيت شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله. ودعائهم واستغفار فهذه موعظة وعرض بها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. وبين لهم ان الله سبحانه وتعالى يخوف - 00:13:33

وبها عبادة. اذا لابد للانسان ان يستحضر الخوف والوجل والخشية. ويستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى ليغير بهذه الكواكب العظيمة. ثانيا استحضار ما رأى النبي من الامور العظيمة في صلاة الكسوف - 00:13:53

فالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم وتأخر وقال ما رأيت في اليوم في الخير والشر؟ تقدم لما رأى الجنة وتقديم قذف عنب منها وتأخر حينما رأى النار هكذا. فاذا الانسان يستذكر هذه الايات فهذه الايات حينما اراها الله نبي حتى - 00:14:13

في قلبه وقلب امته ومن يأتي من هذه الامة من اجل ان تثمر الخوف من الله تعالى. فالانسان يستحضر هذا الموقف استحضر رحمة النبي بامته ويستحضر رحمة الله بالناس حينما يخوفهم حتى يعملا في موطن العمل. مقوله يقول - 00:14:33

يا ليت الذنوب اذا تخلت خلت. يعني مثلا لما يقع الذنب وخر عن الذنب خلاص هذا الذنب شلل بعد ويبقى عند الانسان. فالله يخوف

عباده حتى يعودوا الى الله بالعمل الصالح ويطلبوا عمله ويستغفرون الله عما بدر منهم من سوء. ثالثا النداء - 00:14:53

بالصلاه جامعه قلنا هكذا الصلاه جامعه اي احذر الصلاه جامعه فهي لا يؤذن لها ولا يقام لها انما ينادي صلاه جامعه بتقدير احذروا الصلاه جامعه لحديث عبد الله ابن عمر قال لما كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم نودي ان الصلاه جامعه. رابعا لا اذان ولا اقامه. وهذا طبعا فيها حكمة من الشارع ان صلاه العيدان والكسوف والخسوف والاستسقاء لا يقام لها ولا يؤذن حتى يعلن من خلال هذا انها سنة من السنن - 00:15:33

انها ليست واجبة من واجبا. لا اذان ولا اقامه. واذا هاي ننفع السنة التركية. فلما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الاذان والاقامه لزم ان تترك الاذان والاقامه. فحتى يراعي الانسان السن الفعلية في فعلها. والسنة التركية فهي تركها - 00:15:53

لان من لو اذن الانسان لصلاة الكسوف والخسوف فالرجل قد احدث في دين الله تعالى. لا اذان ولا اقامه لأن النبي صلى الله عليه صلاها بغير اذان ولا اقامه. ولانها من غير الصلوات الخمس فاشبهت سائر النافل. مقصد من مقاصد الشريعة - 00:16:13

اننا نعلم انها سنة من السنن وانها ليست فريضة من الفرائض. خامسا الجهر بالقراءة سنة. الجهر بالقراءة سنة لحديث عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفسوق لقراءته فإذا فرغ من - 00:16:33

كبر يجهر بالقراءة ليلا او نهارا. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر لصلاة الكسوف ويجهر بصلوة الخسوف. ولانها نافلة لها الجماعة نافلة وشرعت لها الجماعة وعند الاجتماع يقرأ في الصلوات اشبه الصلاة في عيد وصلوة التراویح وصلوة الاستسقاء - 00:16:53

فلو ذهبنا الى الاستسقاء وجمعنا الناس فنحن نجهل بصلوة الاستسقاء. فالصلوات في النوافل التي شرعت في المدينة يستمع لها الناس انما يجهر بها سواء كانت ليلية او نهارية. سادسا صلاة الكسوف - 00:17:13

في جماعة في المسجد في حديث عائشة في صحيح مسلم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر فوصف الناس ورأى. فانه يتصل في جماعة. لكن لو فرط وانت رأيت الخسوف او الكسوف. وذهب الى المسجد فلم يصل - 00:17:33

فماذا تصنع؟ تأتي الى بيتك وتؤم الناس. وهذا حصل في قبلكم سنة خسف القمر فذهبت الى الامام المسجد فصرخت عليه الباب فامرته ان يخرج وينادي بالناس الصلاة في الجامع ليصلني. فاعتذر وقال صعب وكيف نجمع الناس؟ تركته ولم اجادله ولم اناقش - 00:17:53

ثم عدت الى بيتنا وجمعت اهل بيتنا وصلينا صلاة الخسوف في جماعة. سابعا صلاة النساء خلف الرجال صلاة النساء خلف الرجال في صلاة الكسوف والخسوف. لأن عائشة واسماء صلتها خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. والبخاري - 00:18:13

رحمه الله دقيق جدا في المسائل التي فيها اثبات السنن او في المسائل التي يرد فيها على الاراء غير صحيحة بعض من ينتحل العلم يظن ان كل قول قال الفقهاء هو صحيح وانه معتبر وانه لا. هناك اقوال فيها ثلاث سائغ وهناك - 00:18:33

اقوال لا ينبغي ان تذكر فالبخاري من صنيعه في كتابه الصحيح انه يصحح المعلومة الخاطئة خذ على مثال في كتاب الصلاة ذكر البخاري عند حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الركوع والسجود سبحانك الله ربنا وبحمدك - 00:18:53

اللهم اغفر لي. قال باب الدعاء عند الركوع. لماذا بوضب هذا؟ بوب ليرد على مالك رحمة الله. لأن مالكا رحمة الله رأى ان لا دعاء في الركوع واستدل بحديث ابي هريرة الا انني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وستا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:19:13

اما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء. فانه قمن ان يستجحاب لكم. البخاري ماذا صنع؟ اتى بحديث عاشر. وفيه اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الركوع سبحانك الله ربنا وبحمدك فاتى قال باب الدعاء عند الركوع لماذا اتى بهذا؟ ليرد - 00:19:33

على قول الامام مالك؟ لأن قول الامام مالك فيه مخالفة للسنة فيبين النبي فبيين البخاري هذا الامر. وصنيع البخاري ما صنيع النبي؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما كشفت الشمس في في اليوم الذي توفت فيه ابراهيم. ماذا قال الناس؟ قالوا هذا لوفاة ابراهيم - 00:19:53

ماذا صنع النبي؟ قال ان الشمس والقمر ايتان لما نقول ايتان لما نقول اية يعني اية عظيمة تدل على وجود الخالق سبحانه وتعالى

وتدل على وحدانية سبحانه وتعالى. فهنا لما حصل عند الناس مفهوم عقدي غير صحيح. ماذا قال؟ قال ان - 00:20:13
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فإذا رأيتموهما فصلوا. فإذا صاح المعتقد الخطاب ونحن ادركنا
قبل عشرين عام في مدینتنا هذه اذا اكتشفت الشمس او خسف القمر يخرج الناس - 00:20:33

ويأخذون معهم الطبول وال الحديد وال اواني ويدقون يا حوت يا منحوته وهكذا فبعض الناس كان في القديم هذا يعني حتى قبل
يرى ان ثعبانا كبيرا ابتلع الشمس وبعضهم يقول بان حي ان تنبينا قد ابتلع الشمس وبعضهم يخرج ويضرب - 00:20:53
اتهام والنضال من اجل ان تذهب. فالنبي صلى الله عليه وسلم صاح معتقدا مقطوعا. ولذا طالب العلم في كل زمان وفي كل مثلا لما
يحصل عند الناس خلل لا بد ان يبين للناس. ثبت بالعلم الحديث ونحن سنقرأها في الورقة فيما يتعلق بقضية علمية ان - 00:21:13
الاشعاع على شق الاشعة تحت الحمراء حينما يعني تشوّع هالشمس اثناء مؤذية فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان دعوا الى
الصلوة فهذا فيه نهي ضمني ان الانسان لا ينظر الى هذه الشرس وقد يتأنى بسبب هذا النظر. وايضا - 00:21:33
ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان في صفات لموت احد ولا لحياته اذا فيه اشارة الى ان الناس يتعلموا هذه المنازل يتعلموا
هذا المنازل لأن هذا العلم يعني الصلاة هي امر الله تعالى. امر الله تعالى بالصلوة. والكسوف هو خلق الله تعالى. ولا منافسة -
00:21:53

في حين خلق الله تعالى وبين المولى تعالى. فلو تعلمنا متى يحصل هذا؟ ومتى يكون هذا؟ وكيف يكون لا عيب في هذا ولا
ضير في هذا. وربما الان نشرح قضية بعد قليل نستفيد يعني انه قد نتفق بقضية من القضايا بهذا - 00:22:13
هذه العلوم. البخاري يترجم بهذا. قال وقد ترجم البخاري بقوله باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف البخاري بوب في الصحيح يا
ريت يا شيخ البخاري اتصور الف وستة واربعين ثلاث وقد تلّجأ - 00:22:33
باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف. ابن حجر افضل من شرح الصحيح. طبعا شرح الصحيح اكثر من مئتين وثمانين شخص. ولا
يزال الناس يشرحون الصحيح ويبينون للناس كنوز هذا الكتاب التفيس. ابن حجر قال اشار بهذه الترجمة الى - 00:22:53
من منع من ذلك وقال يصلين فرادى يعني بعض الناس يجتهد اجتهادا وماذا قال؟ قال قال بان النساء لا يصل الى جماعة دجال انما
يصلين فرادى. طبعا هذا البخاري قال الكتاب الكسوف. فهو كتاب وليس باب - 00:23:13
وفي صحيح البخاري سبع وتسعون كتابا واكثر من الف واربع مئة باب فقال باب الصلاة من كسوف الشمس وساق احاديث ثم قال
باب الصدقة بالكسوف لأن النبي صلى الله عليه وسلم حث الناس على فعل الطاعات وعلى التوبة وعلى النظر في ملوك السماوات
والارض - 00:23:33

ثم قال باب النساء الصلاة جامعه في الكسوف. وقال باب خطبة الامام في الكسوف. البخاري يثبت هنا الخطبة لأن النبي صلى الله
عليه وسلم امرهم وحثهم على الصدقة والعمل الصالح فهذه خطبة. وقال باب هل يقول كثفت الشمس او خسفت؟ يعني بعض الناس
يقول لا - 00:23:53

انا اقول الاكسفت الشمس وخفف القمر هل نقل خسفت الشمس وكسفت القمر؟ هل نقول الكسوف ويشمل الكسوف والكسوف؟ في
هذا ثلاثة اقوال والصواب اذا قلنا الكسوف يشمل الكسوف والكسوف لكن اذا جمعنا الخسوف والكسوف فنطلق الكسوف على كسوف
- 00:24:13

شمس والخسوف على خسوف القمر. البخاري لم يتتردد هنا. بعض الناس قال البخاري تردد في هذا البخاري لم يتتردد. البخاري احيانا
يجزم بالقضية اذا لم يوجد فيها خلاف او وجد فيها خلاف ولكن الخلاف لا قيمة له. يعني مثلا لما قال باب الدعاء عند الرسول -
00:24:33

الدعاء عند الركوع مشروع. بل هو اتي ليرد على القول القائل بان الدعاء عند الركوع غير مشروع. لكن لما يكون الخلاف قوي وسائر
ومحتمل ولكل الفريقين ادلة قوية ماذا يصنع البخاري؟ يصنع البخاري يأتي بالترجمة هكذا هل يقال يأتي - 00:24:53
وبعضهم قال قال رجح البخاري انه يقال كسفت الشمس وخفف القمر قال بدليل انه قال باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت كن

على سبيل المثال البخاري لما ذكر في قضية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:25:13

اول حديث ساقه البخاري اي حديث ساق؟ ساق حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اتى المدينة صام يوم عاشوراء البخاري ذكر الصيام يوم عاشوراء قد يقول قائل من الذي اتى بهذا الحديث في هذا الكتاب؟ اف فيه نظر نجد ان العلماء قد اختلفوا - 00:25:33

على قولين يعني نحن كتب علينا الصيام كما كتب على الذين من قبلنا ماذا كتب على الذين من قبلنا؟ هل كتب علينا رمضان؟ نعم الحسن قال كتب عليهم رمضان كرمظانا كتب عليهم مطلق الصيام ليس رمضان - 00:25:53

اذكى رمضان البخاري يرجح هذا بدليل انه اتى ب اي شيء؟ اتى بحديث اه اتى بهذا الحديث اتى بحديث عاشوراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة صام يوم عاشوراء وامر بصيامه بحيث لو كان ان المكتوب عليهم صيام رمضان - 00:26:13

لما كتب علينا صيام عاشوراء. فدل على انه كان مكتوبا عليه مطلق الصيام وليس رمضان كرمظانا. واذا البخاري له حكمة وله نظر في قضية التبويب وفي وضع الاحاديث عند الابواب - 00:26:33

ثم قال باب قول النبي يخوف الله عباده بالكسوف. ثم قال باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف. فاذا الانسان ثم الباب صلاة الكسوف جماعة. ثم قال باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف. يعني اتى بهذا الباب ليرد على من؟ ليرد - 00:26:51

زعل من قال بان النساء لا يصلين مع الرجال بل يصلين فرادى. ثم قال باب من احب العشاق في كسوف الشمس حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال ثم قال باب صلاة الكسوف في المسجد وانا اتصلى بالمسجد. ثم قال باب لا تكسف الشمس لموت احد - 00:27:11

ولا لحياتي وهذا قضية مهمة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم صاح مصطلحا مخصوصا وصحح اعتقادا غير سليم عند الناس حتى فيجعل الانسان في همه وفي ركده انه كلما جد على الناس امر غير صحيح عليه ان يبين للناس ويبلغ - 00:27:31

رسالات الله تعالى ثم قال باب الذكر في الكسوف ايضا الانسان يعني لو فرضنا ان الامام صلى ويعني الانسان يطيل في الكسوف ويطيل ايضا في الخبر. فلو فرضنا انه صلى وسلم كما هو شأننا الان اصبحنا لا نحفظ. ومن يحفظ ربما لا يزيغ القراءة وسلم - 00:27:51

قبل ان تنجدب ماذا يصنع؟ يكترون ايضا من الدعاء. يدعون افراده يسبحونه ويحمدون. ويستغفرون الله تعالى. فقال باب الذكر في الكسوف. ثم قال باب الدعاء في الخسوف. باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد. وهذه اما بعد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في اربع وثلاث - 00:28:11

الذين حديثة لا نقول وبعد ولا نقول ثم اما بعد انما نأتي بما بعد ويأتي بها الخطيب وينوي الاقتداء والاثناء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال باب الصلاة في كسوف القمر. اذا ماذا سماها سماها كسوف القمر؟ ايضا يقال كسوف القمر. فاذا الكسوف - 00:28:31 يطلق على القمر والشمس لكن لو جمعناهما نقول كسوف الشمس وكسوف القمر على الصحيح من اقوال اهل العلم. ثم قال الركعة الاولى في الكسوف اطول الركعة الاولى تكفين اطول ثم قال باب الجهر بالقراءة تلت صفيه وان كانت نهارية الا انه يجهر بها - 00:28:51

لان الناس يجتمعون بصحابة العيد وكذلك صلاة الاستسقاء. اذا حافظ ابن حجر قال عن البخاري قال اشار بهذه الترجمة الى رد قول من منع ذلك وقال يصلين فرادى ثامنا تصلى في السفر - 00:29:11

لو فرضنا ان الانسان كان مسافر وحصل الخسوف او الخسوف. بعض الناس يرى بعض الناس ولا يقول بعض العلماء. بعض الناس فانه لا يصلى النافلة في السفر وهذا محض خطأ فالنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى النافلة في السفر في احاديث كثيرة لكن لو - 00:29:30

شخص من الاشخاص اخذ برأي من قال انه لا يصلى ثم حصل الخسوف او الخسوف هل يصلى ام لا يصلى؟ يصلى ما الدليل ذي الحديث فاذا رأيتموهما فصلوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا رأيتموهما فهذا عام يشمل المسافر وغير - 00:29:50 اذا فرشنا الرجال ويشمل النساء. فالانسان يصلى. ولذا قال ابن قدامة في المغني والمغني دائما يكرر للمغني والشافي ومن قبله المقنع

ومن قبله الهادي لأن هذه الكتب يلزمها طالب العلم ان يقرأها جميعها ولا يقول بان الوقت لا يكفي بل يحرض على هذا الشيء -

00:30:10

تعلم الله فان الله يعينه على قراءتها. اقالة ابن قدامة وهذا ابن قدامة لفائدة اخذ البكالوريوس من بغداد. لم اذا مكة من الامام حتى جاء الى بغداد ودرس فيها وتمكن. درس الفقه الشافعي والفقه الحنفي في بغداد لمدة اربع سنوات. ومن قبلهما -

ابن عتاقة اخذ البكيرات من اين؟ من بغداد. والبخاري لم تحصل له الامامة في الدنيا حتى جاء الى بغداد. واختبر في بغداد فانطلق من بغداد اماما للدنيا في الحفظ والاتقان. يقول ابن قدامة تشرع في الحضر والسفر. ما الدليل على هذا -

الدليل حديث فاذا رأيتموهما فصلوا. ما وجه الدلالة ان هذا الحديث عام؟ والقاعدة ان العام يعمل به على عمومه قال بالاصول الفقهية اين عبد الرحمن؟ يابني انت لما تدرس اصول الفقه لما تأتيك امثلة وانا مالي كلها تجعلها عندك لتجعله من -

00:31:10 جماعا لامثلة تحتاج اليها في دراستك. تاسعا الاطالة في صلاة الكسوف على حسب تحمل المصلين يطيل ومع ذلك نقول له على تحمل قد يذهب الانسان الى مسجد الان اذهب الى مسجد مالك ابن اغلب من فيه من - 00:31:30

السن اذهب الان الى تركيا في تركيا اغلب من في المساجد هم كبار السن. فاذا الانسان يطيل لكن مع الاطالة ان تحمل المصلين. الاطالة في صلاة الكسوف على حسب تحمل المصلين. لحديث اسماء وفيه - 00:31:50

اطالع جدا حتى تجلاني الغشى فاخذت قرية من ماء الى جنبي فجعلت اصب على رأسي او على من المال وحديث اسماء هذا في الصحيحين. عاشرا من ادب صلاة الكسوف والخسوف الخطبة. والامر بالصدقة - 00:32:10

والعتق والاستغفار والدعاء. والانسان يعني دائما يكثر من عمل الخير لعله يفلح. لكن حينما تحصل اية عظيمة من ايات الله تعالى الانسان لابد ان يخضع ويقول سبائك يعني الانسان يعني سبائك ما خلقت هذا باطل - 00:32:30

الانسان دائما ينزع الله تعالى حينما يرى اية في هذه الایات العظيمة. الحادي عشر التجأ الى ذكر الله والدعاء والاستغفار والتکبر والعتق والصدقة والصلوة والتعوذ من عذاب القبر وعذاب النار فالانسان ايضا يخشى من - 00:32:50

من عذاب الله تعالى ومن غدوة الله تعالى. بقيت فيما يتعلق بصفة هذه الصلاة وهذا امر يحتاجه الائمة اكثر من غيرهم يتعلم هذا الشيء لانه قد يوجد في مكانه وقد يكون في مكان ولا يوجد جماعة فيأتي ويقيم الصلاة وعارض على الانسان انه لا يعرف - 00:33:10

صلاة من الصلوات عار على المسلم انه تمر عليه قضية ويحتاج فيها اليه ويقول بعض الناس يذهب الى يوم الجمعة والخضب من مكان اخر وينتظرون لا يأتي القضية. هل ثمة فيكم من يخطب؟ يقولون له فيصلون ماذا؟ يصلون ظهرا فهذا امر يعني في غاية - 00:33:30

في غاية العين. صفة الصلاة تسوف على النحو التالي. ويقال النحو الذي وكلاهما صحيح. لكن اذا مباشرة يقال التالي وادا بينهما فاصل يقال الذي يكبر تكبيرة الاحرام وهي تكبيرة الاحرام يحرم بها - 00:33:50

الانسان يكبر الانسان تكبيرة الاحرام. بحيث يجعل ما كان من المشي والاكل والشرب حالا اجعله حراما فيكفيج ومعناه انه قد دخل في حرمات الصلاة. ومن دخل في حرمات الصلاة لا يفعل ما حرم عليه في الصلاة - 00:34:10

يقرأ دعاء الاستفتاح يقرأ الانسان دعاء الاستفتاح ويواظب الانسان على دعاء الاستفتاح ويأتي بالادعية الواردة والثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب يستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولابد ان نعلم الحكمة لماذا الانسان يستعذ بالله من الشيطان الرجيم؟ حتى لا - 00:34:30

تدبروا كتاب الله تعالى. ويقول باسم الله الرحمن الرحيم. يقرأ الفاتحة والسورة تتطلقا. طبعا نحن نعتقد بان البسمة ليست من الفاتحة انما هي اية مستقلة يؤتى بها للفصل بين السوق. ودليلنا في هذا حديث علاء بن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:34:50

عن الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله اذا فهذا يدل على ان البسمة اية مستقلة جيء بها للفصل بين السفر فهذا هو السبب الذي جعل من كتب هذا - 00:35:10

ونحن نميل معهم حتى لا ادعى باني قد كتبت هذه من عندي انما انا اخذتها من كتاب اسمه اركان الاسلام. فلما قال يستعذوا اعوذ

بالله من الشيطان الرجيم ويقول باسم الله الرحمن الرحيم باعتبار ان البسمة ليست اية من الفاتحة ولو كانت اية من - 00:35:30 فاتحة لجهر بها النبي ولجهر بها ابو بكر ولجهر بها قضية خلافية بين اهل العلم وقد قتلت بحثا قدما وحديثا ومتناوله القضية بالبحث والاستقصاء والدراسة النقدية الزيلعي في كتابه النفيسي نصب الراية - 00:35:50

هـ اية من اية من القرآن نعم يؤتى بها للفصل بين السور. نعم. يقرأ الفاتحة وسورة طويلة جهرا يقرأ سورة الفاتحة ويقرأ سورة طويلة هنا لا لم يحدد يعني يقرأ اذا يقرأ سورة البقرة او يقرأ اقل من سورة البقرة - 00:36:10

جهرا حتى ولو كانت كسوفا وليس خصوصا. يكبر ويبرك. يقول الله اكبر لما ينتهي من الفاتحة والقراءة. وهذه هي الركعة هذه يعني بحيث لو فرضنا جاء انسان مسبوق وادرك الركوع الثاني من الركعة الاولى فقد فاتته الركعة الاولى لا بد عليه ان - 00:36:30 يتم وهذا مخطط على حديث اذا اتيتم الصلاة فاتوها وانتم تمشون ولا تاتوها وانتم تسعون فما ادركتم فصلوا مصادكم فاتموا وليس فقط كما هي في رواية سفيان ابن عيينة. يكبر ويبرك ركوعا طويلا - 00:36:50

والبراء بن عازم يقول رمقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت ركوعه وسجوده والجلوس بين السجدين نحفا من قيامه. فإذا طال القيام اطال الركوع والى يعني لم يطل في القيام لم يطل في الركوع والسجود حتى تكون الصلاة متوازنة. ولذلك من يقنط قنوتا - 00:37:10

يجعله اكبر من الصلاة فهذا قد اساء غاية الاسلام. وخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يكبر ويبرك ركوعا طويلا كرر فيه دعاء الرسول يأتي بجميع الادعية الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكرر هذا حتى يجعل ركوعه طويلا - 00:37:30 يرفع ويقول سمع الله لمن حمده ويقول بعد ان يعتز رينا ولك الحمد وايضا يقرأ الادعية الواردة عند القيام. يقرأ الفاتحة صار وما زال في الركعة الاولى لكن بعد الركوع الاول يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون السورة الاولى يجعلها اقل من السورة - 00:37:50 لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم دائما الركعة الثانية اقل من الركعة الاولى. بحيث يتميز القيام الاول عن القيام الاول. عن القيام الثاني راح يتجعل قيام الاول اطول من القيام الثاني ويجعل القيام الثاني اخطر من القيام الاول يكبر ويبرك ركوعا - 00:38:10

طويلا دون الركوع الاول بحيث يتميز الركوع الاول عن الركوع الثاني. يرفع ويقول سمع الله لمن حمده ويقول بعد ان يعتدل رينا ولك الحمد طالت هذا الاعتدال بقدر يطيل هذا حتى تكون الصلاة متوازنة. فلما طالت القراءة اجعل الاعتدال والركوع - 00:38:30 مثلا يكبر ويصعد اذا هو صلى الان ركعة واحدة مادا صنعت في هذه الركعة؟ ركع ركوعين وقرأ قراءتين. يرفع ويقول سمع الله لمن حمده. ويقول بعد ان يعتدل رينا ولك الحمد والصواب قالت هذا الاعتدال بقدر يكبر ويصعد سجودا طويلا بقدر وسجود يكبر ويبرك ايضا بالسجود - 00:38:50

يكبر ويرفع فيجلس بين السجدين وبين الصواب اطالة هذا الجلوس بقدر السجود. بعضهم قال لا يطيل بين السجدين لان الرواية لم هذا والصواب انه يطيل بين السجدين حتى تكون صلاته متوازنة. ثاني عشر - 00:39:14 يكبر ويصعد سجودا طويلا وهو دون السجود له والايضا يجعل السجود هذا السجود اطول اقصر من السجود الاول. ويجعل السجود الاول اطول من السجود الثاني يكبر ويقول الان اكمل ركعة كاملة وفي هذه الركعة ركوعا ومر فيها قيامان - 00:39:35 وقراءتان يكبر ويقوم للركعة الثانية فيصليها مثل الركعة الاولى بقراءتين وركوعين وقیامین الا ان كل - 00:39:53 تقرأ وقيام مسجد افضل من الذي بعده فيجعل القراءة في هذا الركعة اطول من القراءة في الركوع الثاني ويفعل ايضا عند الاعتدال وعند السجود وبين السجدين وعند السجود. يجلس للتشهد والصلوة على النبي - 00:40:14

صلى الله عليه وسلم ويأتي اذا بهذه الصلاة ويأتي بالدعاء الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستعاذه من عذاب القبر الدجال ومن فتنة الاحياء والمات ومن فتنة فمن المأثم والمغرم وايضا يدعو لوالديه وهذه سنة ينساها بعض الناس. النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع لوالديه لانهما لم يموتا على التوحيد - 00:40:34

سيدنا النبي امر قال وليخير من الدعاء ما يشاء. والرب والحق سبحانه وتعالى قد امر قال وقل رب ارحمهما كما ربىاني فافضل مواطن للدعاء للوالدين انه قبل السجود وبعد الاستعاذه من عذاب القبر ومن فتنه المسيح الدجال - 00:40:54

ينصرف في التسليمتين لحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسوف الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة. جاء في بعض الاحاديث انه خسوف الشمس وجاء في بعضها كسوف الشمس فالخسوف يطلق على الكسوف - 00:41:14

يطلق على الخسوف. ثم ركع ركوعا طويلا. ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده. وقام قياما طويلا القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. وهذا في جميع الصلوات الایمان يجعل ما يقرأ في الركعة الاولى اطول مما يفعله - 00:41:34 وفيه مقصود ان النشاط يكون في البداية ثم يبدأ ثانيا من اجل المسبوق يأتي بهذا الوقت يعني ايضا مسبوق من يتوضأ مسبوق حتى يدرك الركعة. ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك - 00:41:54

ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وحدود القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهدوء الركوع الاول ثم قام قيام طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجدة الاول ثم انصرف وهذه هي - 00:42:14 وهذه الصفة لصلاة الكسوف هي المعتمدة وهي الصواب وهكذا نقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولا شك لما نطلق التشهد زرب التشهد الى ان نجد. يعني اتي بالتشهد كاملا. ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم الى انك حميد مجید - 00:42:34 ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر المحيا والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغفر. وايضا يأتي بالدعاء لوالديه ويطيل ايضا لا بأس ان يطيل لانه قد اطال في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية وفي القيام الاول وفي القيام الثاني يطيل في هذا حتى تكون الصلاة متوازية - 00:43:04

فيما يتعلق بالقضية يعني فيما يتعلق بهذا الامر يعني في تعريفه قالوا الارض تذوب حول الشمس كل سنة وهذا من قدرة الله سبحانه وتعالى ان الارض تدور حول الشمس و اذا دارت الارض حول الشمس ينتج من هذا الفصول الاربعة والقمر يدور حول الشمس - 00:43:24

حول القمرة دول حول الارض. في شهر كامل القمر يذوب حول الارض في شهر كامل. وتذوب الارض مع القمر حول ماذا؟ حول فهی بقدرة الله سبحانه وتعالى يعني الارض تدور حول الشمس واثني دوران الارض حول الشمس يدور القمر - 00:43:44 فلما توجد هذه في مكان واحد الارض والقمر والشمس جميعها اصبحت في مستوى واحد هو الذي يحصل في الف شكر. وافق ان القمر يقع في وجه الشمس فيحصل هذا الكسوف. وخصوصا القمر ايضا يعني القمر - 00:44:04 اشعة الشمس يأتيها باتجاهنا القمر ليس له نور لكن يأخذ هذا الشيء من الشمس ثم يعكسه باتجاهنا واحيانا يصبح القمر يعني تحت ظل الارض ثم يذهب هذا الضياء فننظر الى هذا القمر - 00:44:24

في هذه الفترة يعني يعني في الشيء يعني فالشيء من غير من غير ضيق. اهل الفلك تحدثوا عن يعني الاشعة التي تشعها الشمس اثناء تقربا صور تقريبية لهذه القضية. فقال يعني الاشعة التي تخرج اثناء الجسر - 00:44:44

قال تتسبب هذه الاشعة عندما تكون كثافة الضوء عالية. باذية ضوئية كيميائية دعا بالانتقام حيث تعطل قدرة الخال يعنى تؤدي الى ضرر وتأثير في الخلايا لمن نظر الى الشمس في هذا الوقت - 00:45:06

ثانيا الاشعة تحت الحمراء تتسبب بهذه الاشعة بتتسخين الشبكة مسببة اذية حرارية يعني يعني تسبب حرارة اثناء الشبكية في العين تؤدي الى تقرح هذه الى التقرح. وهذا ايضا تؤثر. قال الشيعة فوق البنفسجية تسبب حروقا في الشبكية كما - 00:45:26 حدوث الانتقام الضوئي. لأن طاقتها اكبر بكثير من الاشعة الضوئية. طبعا الان يعني اصبح الاطباء وغير الاطباء وعلماء الفلك والمختصون يحذرون الناس من النظر يحذرون الناس من النظر. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد امر الناس قد امرهم باي - 00:45:46

شيئا يفزع الى الصلاة فمن يفزع الى الصلاة ويبقى يصلی ايضا في هذا حماية يعني يتحمل الانسان من النظر الى الشمس فلا يتتأثر ولا

يتضرر. يعني هذا كله تطبيق لما جاء من - 00:46:06

النصوص والاقوال ان الشريعة جاءت لحماية مصالح البشر ودفع الشر عنهم والظرر. قال المصنفون الكسوف وهذا من باب اضافة الشيء الى سببهم اي باب الصلاة التي سببها الكسوف طبعا هو ذكر ان صلاة الكسوف قبلها ذكر بالجماعة وبعدها ذكر العيدين عن صلاة الكسوف وبعدها صلاة - 00:46:21

الاستسقاء هذا فيما يتعلق بالترتيب. قال تسب تسن جماعتنا. لماذا تسن باعتبار انه ورد في السنة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم صلاها وامر بصلاتها وهي سنة ليست بفريضة وان كان بعض العلماء قد ذهبوا - 00:46:48

الى وجوبها واستدل بالامر الوارد فصلوا. حينما امر النبي صلى الله عليه وسلم بصلاتها. وابو عوانة في الصحيح فوضى بوب في صحيح باب وجوب صلاة الكسوف فهذا رأي جماعة من اهل العلم قالوا بوجوب صلاة الكسوف. ابن القيم في كتاب الصلاة يقول وهذا - 00:47:08

قوي يعني القول بوجوبها هو قول قوي. فقال هنا تسن جماعة اي في الجامع لانه الجامع يجتمع اكثر عدد من الناس وهذا اقرب الى الله تعالى واقرب استجابة الدعاء. تسن الجمعة ايش الجمعة؟ وفرادى - 00:47:28

يعني تسن جماعة وتسن فرادا وهما يستفيد لما قال تسن جماعة وفراد اشارة منه الى ان يعني الجمعة فيها ليست شرطا صلاة الجمعة الجمعة فيها شرطا لكن هذه الجمعة ليست شرطا من اين اخذنا هذا - 00:47:48

حديث اذا رأيتم ذلك فصلوا. فعمومها هذا الحديث يدل على انها تصلى جماعة وتصلى فرادى. يقرأ وفي الاولى طبعا انا في الله رب يقول تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منير شف القمر منيرا يأخذ شعار يأخذ بهذا - 00:48:08

ضياء من الشمس وفي سورة نوح الآية الثالثة عشرة وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس فراجا فهي ايات الله تعالى فقال هنا يقرأ في الاولى جهرا والقاعدة تقول ان الصلاة الجهرية في النهار انما تكون فيما يجتمع الناس - 00:48:29

عليه. فلما كان الناس يجتمعون عليه شرعت الصلاة صلاة الكسوف جهرية بسبب الاجتماع فقال هنا يقرأ في الاولى جهرا بعد الفاتحة. وهذا لحديث عائشة وفيه جهر النبي صلى الله عليه وسلم بقرائه - 00:48:49

في صلاة الفجر يقرأ في الاولى جهرا بعد الفاتحة سورة طويلة. لحديث ابن عباس حينما قال ابن عباس نحو من سورة البقرة دل على ان القراءة تكون طويلة في هذه الصلاة. قال ثم يركع طويلا. ايضا الركوع يكون طويلا. ثم يرفع - 00:49:09

ويسمع ويحمل يرفع يقول سمع الله لمن حمده وايضا يحمد الله تعالى. ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة دون يجعل هذه السورة اقل منها. ثم يركع فيطيل دون الاول ثم يرفع. لما قال يرفع هنا ما قال يسمع ويحمل - 00:49:29

انه يسمع ويحمل المرة الثانية يختصر ولا يسر هذا الشيء ايوة يسمع ويحمل ثم يسجد سجدين طاولتين حتى تكون صلاته متوازنة. مثل لما طال في القيام ايضا واطال في الركوع واطال بالاعتدال. ايضا يطيل في السجود وبين - 00:49:49

سجدين ثم يصلى الثانية كالاولى الركعة الثانية يجعلها في الركعة الاولى تماما باستثناء القراءة تكون ماذ؟ تكون اقصر واقل ثم يصلى الثانية في الاولى لكن دونها في كل ما يفعل عند القيام الاول وعند القيام الثاني ثم يتشهد ويسلم - 00:50:09

فان تجلى الكسوف فيها اي الصلاة. يعني اثناء الصلاة ونحن نصلی ذهب الكسوف وانتهى. اتم مهارة خفيفة علم ان الكسوف قد ذهب ماذا يتمها لا يطيل لكن الاطالة تكون مثلا الاطالة لما يعلم ان الكسوف سيكون طويلا - 00:50:29

والان أصبح الناس يعلمون مقدار الكسوف. هل في الاعلان هذا فائدة؟ لو اعلم فقط الائمة والخطباء لكان الامر لا يأس به حتى عند الامام ويستعد للخطيب ويتجهز لهذا الشيء. لكن الناس - 00:50:49

الاولى عدم اعلاءهم بهذا الشيء. حتى الناس يفاجئون بهذا الشيء. ويشعر الخوف. اما لما يعلم في اليوم الفلاني في الساعة يعني يضعف عندهم التخوف من هذا الشيء. فقال هنا فين تجلى الكسوف فيها؟ اي اسماء الصلاة - 00:51:04

ذهب الكسوف انها كيف يتمها خفيفا؟ لان السبب الذي من اجله شرعت الصلاة قزال لان السبب الذي من اجله شرعت الصلاة قد سال والقاعدة ان كل عبادة مقرونة بسبب اذا زال السبب زالت مشروعيته - 00:51:24

ولكن فرظنا شيخ الاسلام وقال له قد حصل الخسوف في الليل وصلينا في المسجد صلاة الخسوف. هل يقتضيها في النهار؟ الجواب لا؟ لا لها في النهار. فقال هنا فان تجلى الكسوف فيها اي في الصلاة اتمها خفيما. وان غابت الشمس كاسفة حصد الكسوف - 00:51:44 وذهبنا الى صاحب المسجد ليصلي بنا فلم يصلي. وغابت الشمس. هل نصلي؟ لا لا نصلي. او طلعت والقمر خاسر. طلعت حصل كسوف ثم ذهب الخسوف او كانت اية غير الزلزلة او حصلت اية غير الزلزلة يعني هنا نستفيد ماذا؟ لم يصلي - 00:52:04 يعني اذا غابت الشمس ولم نصلي فلا نصلي. واذا ذهب الخسوف فلم نصلي لن نصلي. واذا شيخ الصلاة والخسوف والكسوف لا ولا يصلي بعده لان الشيء حينما يشرع له شيء ويذول لا يؤدي الانسان. لكن هنا هذى عبارة موجزة مختصرة وهي - 00:52:24 على قوة الحاج رحمة الله تعالى في سبك العبارات. قال هنا فان تجلى الكسوف فيها اتمناها. قال وان غابت الشمس كاسفة او طلعت والقمر خاسر او كانت اية غير الزلزلة لم يصلي. يعني اتقل هنا قضية قال لو حصة اية غير الخسوف والكسوف. هل يصلي الانسان مثل - 00:52:44

عجبجة وغطت عين الشمس فاصبح النهار ليلا. وتذكر هذا الشيخ حجي فراس تذكرها. هل نصلي ام لا نصلي اختلف العلماء في هذا على ثلاثة اقوال اختلف العلماء في هذا على ثلاثة فمهم من قال نصلي - 00:53:09 عندي في كل اية ومن العلماء من قال لا نصلي الا في الزلزلة كما هو رأي المصنف ومنهم من قال الحين بعضهم قال لا نصلي الا في الخسوف والكسوف وبعضهم قال نصلي في كل اية. وبعضهم قال نصلي في الكسوف والخسوف والزلزلة. لماذا ذكروا الزلزلة - 00:53:29

نقلوا ان ابن عبد الله بن عباس لما كان في البصرة وحصل زلزال صلى بالناس. وايضا نقلوا علي ابن ابي طالب لما كان في الكوفة وحصل زلزال ايضا صلى بالناس. فالمصنف يرى ان الآيات الأخرى غيرها الكسوف والخسوف لا - 00:53:49 صلى لها لا يصلي لها الا في الزلزلة فثمة ثلاثة اقوال لاهل العلم وبعضهم قال لا يصلي لا ي اية لا اية تخويف الا الزلزلة فهو رأي المصنف هنا وهو قول الجماعة من العلماء واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:09 صلى في الخسوف والكسوف وقالوا بان ابن عباس وعلي ابن ابي طالب قد صلى يعقوب. في الزلزلة. نعم. لا الا للخسوف والجسور فقط. واما تلك فالصلة لا تكن بالدعاء. نصلي بالدعاء ونستغفر الله تعالى. وهذا عند كل اية اي اية تمر - 00:54:29 علينا علينا ان نستغفره. اي اية نراها؟ نراها اية حسنة عظيمة او اية مخيفة فنهرع الى العبادة والخوف من الله تعالى بعضهم قال لا يصلي الا للكسوف والخسوف. واستدلوا بحديث اذا رأيتموهما اي قال ان - 00:54:49 الشمس والقمر لا ينتكسان لموت احد ولا لحياته. اذا رأيتموه اي رأيتموه انكاث الشمس وانكساف القمر. وبعضهم قال يصلي كل اية بعضهم قال يصلي بكل اية من الآيات بعض العلماء قال يصلي لكل قال حتى لو بركان او ما اشبه ذلك او عجائب شديد او او مطر شديد او هواء شديد هكذا قال واستدلوا - 00:55:09

استدلوا بعموم العلة استدلوا بعموم العلة انهم ايتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده فاستدل بهذا الشيء واستدلوا بان الكربة التي تحصل في بعض الآيات اشد من الكربة التي تحصل في الكسوف. وقال الاجتماع العلة وايضا استدلوا بصنعع - 00:55:36 علي ابن ابي طالب والصنعع عبد الله بن عباس فقالوا هذا ليس خاص بالزلزلة فيشمل كل اية. واستدلوا ايضا بما في صحيح بما في مسند احمد والسنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة استدلوا بهذا فهي اربعة ادلة لمن قال يصلى - 00:55:56

عند كل اية من الآيات. فقال هنا وان كانت اية غير الزلزال لم يصلي. وان اتى في كل ركعة بثلاث ركوعات او اربع او خمس سنجاب الان يعني الان صلاة الاستسقاء لكن سقف هنا قال وان اتى في كل ركعة من ثلاث ركوعات - 00:56:18 او اربع او خمس جاءت. الان لو قلنا لشخص من الاشخاص روي ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع ركوعين كما ثبت في حديث عائشة في الصحيحين والحديث في صحيح البخاري وصحيح مسلم ان النبي - 00:56:38 وسلم في كل ركعة رفع ركوعين. وقلنا لاحد الباحثين الذين عملوا بالتخرير. عندنا الحمد لله مجموعة من الطلاب عملوا وأخذوا دورة

وبعدهم اخذ دورة التخريج قدما فقلنا له روي ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ثلاث ركوعات في كل ركعة. وروي انه صلى الله عليه وسلم قد ركع اربع ركوعات في كل ركعة - [00:56:54](#)

قلنا له خرج لنا هذه الروايات باسرع كتاب. فارسلناه الى هذا. فمن اي كتاب يأتينا بها يا شيخ ايمان المصنف كبير وفيه اقوال الصحابة والتابعين واتباع التابعين يجمعها بالخصوص عبارة واوجز اشاره - [00:57:19](#)

غير المصنف بيثبت شيء اسرع ولا سيما نحن الان في زمن الترعة. صار حتى السرعة موبس العملية يختصرها حتى السرعة الذهنية يختصروها. نعم. جامع الاصول جيد. ايضا من نذهب نجد الاحاديث جميعها - [00:57:39](#)

يعني تطيل اذا قلنا لك الان خرجها الان تقرأ وتقرأ سوف تجد صفحات كثيرة في جامع الاصول نريد بس شيء يعني يختصر لك الجهد البدني والجهد الذهني اي نعم شيخ احسنت بلوغ المرام - [00:57:59](#)

مقل ما نتأمل من طلاب الماجستير جابونا اسرع لانه باعتبار بتخصصهم لكن لا بأس. في بلوغ المرام قال باب صلاة الكسوف حديث المغيرة بن شعبة وفيهن الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا - [00:58:19](#)

حتى تنتشر حتى تكشف اذا الانسان يطيل. لا سوف انكشفت ماذا يصنع الامام؟ يا دكتور عمر انت امام. وانكشفت اية وانت طولت ماذا تصنع؟ انتهت تخفف احسنت وفي رواية البخاري حتى تنجلي قال وللبخاري من - [00:58:39](#)

في ابي بكرة ما اسم ابي بكرة؟ نفيع ابن الحال وسمي كني بابي بكر لانه تدل من بكرى بحصار الطائف قال فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. فصلوا وادعوا. يعني بقية الايات يدعوا بها الانسان - [00:58:59](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان حتى يخاف من المطر لكنه ما كان يصلی صلاة الخسوف والكسوف انما كان يدعوه ويهرب الى العبادة والصلة الدعاء وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءتهم من عندنا هذا الحديث وقلنا بان الانسان يجهر بها - [00:59:19](#)

فصل اربع ركعات في ركعتين يعني صلى ركعتين في كل ركوع في كل ركعة ركوعان واربع سجادات باعتبار ان يكون الركعة فيها ماذا؟ فيها سجستان. متفق عليه. قال وفي رواية فبعث مناد ينادي الصلاة جامعة. وعن ابن - [00:59:39](#)

عباس رضي الله عنه من خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر الحديث. قالوا في رواية لمسلم. شف وفي رواية لمسلم الا حين كثفت الشمس ثمانية ركعات في اربع سجادات. يعني هنا هاي رواية ما لا تثبت. تثبت اربع اربع - [00:59:59](#)

دعاة في كل ركعة ليست ركعة اربع ركعات اربع كم المجموع؟ يكون ثمانية. قال وعن علي مثله قال وله عن جابر من له لمسلم عن جابر وايضا حديث علي في صحيح مسلم وله عن جابر رضي الله عنه صلى ست ركعات باربع - [01:00:19](#)

تجد يعني ركعتان باعتبار لما نقول اربع سجادات يعني ركعتان. وقال هنا ستة ركعات اي في كل ركعة كم سجود؟ كم ركوع يا دكتور عمر ثلاثة ثلاثة فقال هنا ولا هو عن جابر رضي الله عنه صلى ست ركعات باربع سجادات قال - [01:00:39](#)

داود عن ابي بن شعر صلى فركع خمس ركعات وسجد سجدين وفعل الثانية مثل ذلك. اذا هنا ذكر الامام البخاري ذكر الحافظ ابن حجر هذه الروايات عن صحيح الامام مسلم. اذا نحن الان ماذا نصنع؟ وماذا نقول؟ تجد اكتر اهل العلم قالوا بان هذه الروايات التي فيها تعداد الركوع اكتر من - [01:01:00](#)

ركوعين في كل رقع قالوا هذا هذه الروايات شابة تجد اكتر العلماء قد حكمو بشدودها وقالوا بان الكسوف قد حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة. وهذا الامر اللي دفعهم الى تضليل هذه الروايات. الروايات في صحيح مسلم حديث جابر - [01:01:24](#)

وحديث علي وحديث عبد الله بن عباس. وهي احاديث مستقلة ليس حديثا واحدا. مداره على واحد. يعني لو فرضنا عدنا حديث واحد وله مدار واحد مثل سيتم فخذه. حديث واحد له مدار واحد. ورد فاقضه ورد فائمه. اما فقدمه هي الصواب واما فاتموا هي الصلاة - [01:01:44](#)

لانه حديث واحد حديث ابي هريرة وعدنا ابن وعدهنا ابو سلمة. والذي روی عنهمما الزهري واختلف على الزهري فيه. فالمدار هو الزهري

فاما هاي فيتم صلابة واما فقد الخطأ. لكن هذا الحديث عائشة وحديث ابن عباس وحديث جابر واحاديث علي فهي احاديث -

01:02:04

حديث مختلفة كل حديث هو حديث مستقل. وهذا احد الاشخاص بحث القضية بحثا شرعيا وبحثا ايضا فيما يتعلق بالامور الفلكية.

و قبل سبع مئة سنة شيخ الاسلام ابن تيمية تحدث قال بالامكان بالحساب معرفة متى سيحدث الكسوف - 01:02:24

وكذلك ابن القيم في مفتاح دار السعادة. بل حتى الكسوف الماضية والكسوف الماضية لسنوات بالامكان نرجع الى حسابات دقيقة

نتمكن معرفة هذا الشيخ هذا جدول في هذا الجدول بيان الكسوفات التي حصلت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:44

عدها ثلاثة وعشرين بين كسوف وكسوف. الثابت من هذه ما ثبت. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلاة اربع مرات مر في

ركوعين ومرة ثلاثة ركوعات ومرة اربع ركوعات وهكذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:04

في كل ركوع في كل صلاة يكون اطالة وعدم اطالة اتى بالصلاه التي تواافق هذا الحديث وهذى محادثه اثنين وعشرين ينابير

عام ست مئة وثلاثة وعشرين ميلاديا حصل خسوف وهذا الخسوف - 01:03:24

ليش الساعة باطنعش واثنين واربعين نهارا نهاية الساعة الثالثة وثمان دقائق نهارا لا يشاهد الخسوف؟ لانه وقع متى؟

لماذا لا شاهد ياشيخ نبيل لانه وقع في النهار وهذا خسوف وقع في النهار. بسم الله. الحمد لله. في سبعطعش ينابير ست مئة -

01:03:44

وعشرين. خسوفا جزئيا. ساعة بالخمسة وثلاثة وعشرين دقيقة نهارا وانتهى الساعة السابعة والثمانية واربعين ليليا لا يشاهد ايضا

لكونه وقع في النهار. واحد وعشرين يونيو عام ست مئة واربعة وعشرين حصل الكسوف الساعة السابعة والواحد واربعين دقيقة ليليا

- 01:04:08

وانتهى بالتساع او تسعه وعشرين دقيقة ليليا. لا يشاهد ايضا لانه قد وقع في الليل. في ثلاثة نوفمبر عام ست مئة واربعة

وعشرين ميلادي حصل خسوف جزئي. الساعة العاشرة واربعطعش دقيقة ليليا. وانتهى باطنعش سبعطعش دقيقة ليليا. هذا ربما يشاهد -

01:04:29

لكن وضع الناس في هذه الاوقات وفي ذاك الزمان ليس من الظن ان كل الناس قد خارجة وتنظر الى الشمس او تنظر الى القمر وهكذا

تحديد لهذه الخسوفات التي بالامكان ان تصل او انها لا تصل. فيقول هنا - 01:04:49

لفترة الخسوف الليلية اقترح العلماء الاخذ بالروايات الصحيحة والواردة عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى في كل ركعة ركوعان اخر

ركوعات واربع ركوعات وخمس ركوعات. ووفقا لدراسة علمية هذا نفسه المؤلف اللي هو عبد الله المسند وهو دكتور مختص

بالشريعة وجمع - 01:05:10

بين الشريعة وبين علم الفلك. الجويس عام الف واربع مئة وسبعطعش ثبت عندي ان صلاة الكسوف والكسوف اديت اربع مرات وعلى

اربع صور في العهد المدني. يقول وهذا المسلك ينسجم مع حقيقة دورة الكسوف والكسوف. فهي دورة العلماء صاروا يعرفون متى

سيحصل - 01:05:30

ومتى سياخذ؟ وايضا لما يرجع الى الوراء يستطيع ان يعلم متى حصل هذا. وايضا الجمع بين الروايات اسلم من رد الاحاديث هذى

الحاديث لو كان حديثا واحدا له مدار واحد وحصل فيه الاختلاف نحن لزاما يجب علينا ان ماذا نصنع؟ ان حكم الرواية الصحيحة -

01:05:50

ونطعف الرواية التي حصل عليها الاخلاص. لكن لما هذه الروايات مختلفة ومتعددة. فليس يعني من الظلم ان نرد الروايات وننسبها

الى الخبر. فشوف هنا تحديد وقتي قال هنا في خمسة وعشرين مارس من العام نفسه وقع كسوف وكسوف للقمر بصور - 01:06:10

تهديدية لهذه الكسوفات والكسوفات جزء للقمر من الساعة ثلاثة واربعين مساء حتى الساعة السابعة الثامنة والسابعة والاربعين ليليا

قال علما ان الشمس ظربت يومها عند الساعة الثالثة وستة وثلاثين. مثل لما الان عندنا الان توقيتات لطلع الفجر وللشروق -

01:06:36

للزوال قبل الزوال حتى وقت النهي. وقت النهي الذي نهينا ان نصلی فيه وان الناس يستطيعون تحديده بالحسابات الدقيقة وهذا
ما مما علم به الله سبحانه وتعالى عباده فهذا في التفصيل - [01:06:56](#)

بهذه الامور كيف حصلت وكيف وقعت؟ فإذا الصواب ان هذه الاحاديث التي في صحيح مسلم وصحت اسانيدها الى اصحابها العمل
بها. وهذه الدراسة العلمية الفلكية التي هي فيها ان شاء الله - [01:07:16](#)

يعني في الدرجة عالية من الدقة سنة ست مئة وثلاثة وعشرين يعني هذا حتى يحدد متى هاجر النبي؟ ومتى توفي النبي سنوات
دقيقة فيما يتعلق بالتقويم الميلادي. يقول حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر في عشرين سبتمبر اللي هو الشهر التاسع. عام
ست مئة واثنين وعشرين - [01:07:36](#)

في ميلادي فانه في شهر سبتمبر وما بعد اكتوبر ديسمبر لم يقع اي حدث. سنة ست مئة وثلاثة وعشرين في سبتمبر يوليو من العام
نفسه. وقع خسوف جزئيا القمر من الساعة الخامسة وثلاثة وعشرين عصرا حتى الساعة والثمانية واربعين ليلا. علما ان الشمس غربت
يوما في تمام الساعة السابعة - [01:07:56](#)

تسعة دقائق بينما يتشرق القمر في فهذا تفصيل لهذه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى عدة صلوات بكيفيات
متعددة هذا يتضمن مع الروايات الثابتة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما اننا نرد هذه الروايات الصحيحة - [01:08:17](#)
بعغير مستند حديثي. يعني نحن لا نأخذ في السنة فقط. ولا نأخذ في المتن فقط. بل ننظر الى السندي والمتن معطيات متعددة نحكم
على السندي صحة او ضعفا. فإذا حكمنا بسند ضعيف لا نقول لانه يخالف حديث كذا - [01:08:37](#)

لابد ان نأتي بادلة حقيقة تبين خطأ هذه المreibيات. اما نتعجل او نقلد فهذا ليس من شروط البحث العلمي الدقيق. هذا وبالله التوفيق
وصلى الله على نبينا محمد. تعال شيخ نبيل نقول ثبت - [01:08:57](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في كل ركعة ركوعان. وثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في كل ثلاثة - [01:09:16](#)